Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجع في قلب الخليج

أستمحيك .. أيها القارئ العزيز .. عذرا فى أن ادخل مباشرة .. فى تحليل سياسى ..لابد منه .. عند تناول موضوع الأسرة الحاكمة فى دولة قطر .. الذى هو جزء من موضوع كتابنا هذا .

فالانقلاب الأبيض الذى وقع فى قطر .. والذى قام به الشيخ حمد بن خليفة آل ثانى .. وتولى فيه حكم البلاد بعد إعلان خلع والده الأمير خليفه بن حمد آل ثانى من الإمارة .. يفرض نفسه على الموضوع ..

فانقلاب قطر السلمى .. الهادئ .. الأخير .. كان هو حديث الساعة .. فى الآونة الأخيرة ليس فقط فى الخليج ، وإنما على مستوى العالم العربى والإسلامى بشكل عام .

وقد كان حديث الساعة .. باعتبار حداثته فقط .. وليس باعتبار استمراريته أو تأثيره .. فمسألة الاستمرارية والتأثير مسألة مختلفة تماما .. وإذا ما أخذناهما فى الاعتبار فإن هذا الانقلاب يظل ليس فقط حديث الساعة .. بل حديث السنوات القادمة .. لحقبة طويلة جدا من التاريخ .. فإن للتغيير توجهاته الداخلية .. وتوجهاته الخارجية أيضا .

وفى رأينا ان التوجهات الخارجة للتغيير هى أهم وأخطر كثيرا من توجهاته الداخلية .. ولابد لهذه التوجهات الخارجية من انعكاس على السياسة الخارجية لقطر .. وهو بالقطع له انعكاسات شديدة الوقع على الأوضاع السياسية للخليج ككل .. وعلى مسيرة الوحدة الخليجية المأمولة .. وذلك بالرغم من التسليم بالواقع والحقيقة التى تقول بأن إمارة أو دولة قطر هى الشقيقة الصغرى .. وربما الأصغر .. والأضعف بين